

مسرحية (وقت الفراغ)

المشهد "غرفة منزلية لطفل بها طاولة عليها تلفاز وبعض الكتب وساعة ودولاب عليّة مجموعة من الكتب وبعض الألعاب وكرة قدم وكنبة"

يفتح الستار محمد ينهي واجباته ويدخل كتبه في الدرج وينظر إلى الساعة وهو متضجر "

محمد : أف الساعة الرابعة والنصف .. ماذا افعل من الآن وحتى أنام الساعة العاشرة؟ ..

إيه ما هذا الملل؟

"يرمي بنفسه على الكنبه, ويرفع بصره إلى الألعاب مبتسما " : لألعب قليلا

"ياخذ الألعاب ويلهو بها قليلا متضجرا ثم لا يلبث أن يقذف بالألعاب"

: أف.. إيه ..أف.. ما هذا الملل ؟ ما ذا أفعل يا ربي؟

"يظهر من خلف الكرة تلميذ يمثل الكرة ويسأل محمد"

الكرة: ما بك ؟ .. لماذا أنت غاضب؟

محمد: إنني لا أعلم .. ماذا أفعل في وقت فراغي؟

الكرة: تعال ولعب معي في الشارع.

محمد: لا أستطيع .. فقد وعدت أبي أن لا أذهب إلى الشارع .. ولا ألعب

بالكرة إلا في أيام الإجازة.

الكرة: إذا .. لنلعب هنا.

محمد: لا .. لا أستطيع لأن أُمي ستغضب لو أنكسر شيء .. لا لن أَلعب معك .. أريد شيء آخر أقضي به وقت فراغي .

يقفز طفل من خلف التلفاز يمثل التلفاز

التلفاز: أنا الحل الوحيد .. أنا الممتع .. أنا المسلي .. افتحني وأنضر ماذا في داخلي من برامج ممتعة .. ومسلية ؟

" يأخذ محمد جهاز التحكم ويحاول تشغيل التلفاز .. يخرج من خلف المكتبة تلميذ يمثل دور الكتاب فيقف حايلا بين التلفاز ومحمد"

الكتاب: مهلا يا محمد .. ماذا تفعل؟ أترك جهاز التلفاز .. وتعال أقضي وقت فراغك معي .. فأنا فوائدي أكثر وأفضل من فوائد التلفاز .

يتدخل التلفاز ويدفع بالكتاب بعيدا .. ثم يمسك بكتفي محمد

التلفاز: دعك منه .. لا تذهب معه فالجلوس معه ممل .. تعال معي لتستمع.

الكتاب يخاطب التلفاز: انك حقا لجاهل ألا تعلم أن المتنبى قال في:

أعز مكان في الدنيا سرج سابع وخير جليس في الزمان كتاب فأنا نعم الأنيس في ساعة الوحدة .. وعائي ممتلى علما وظرفا .. مزحا وجدا .. قيل عني "شجرة توتى أكلها كل حين .. زهرها لا يذبل .. وثمرها لا يفنى" .. فلماذا تبعد عن صحبتي .. وأنا صديق ورفيق تملني ولا أملك .. إذا طلبتني أجبتك .. وان احتجتني أعطيتك .. إذا قرأتني رفعت في الناس قدرك .. إذا ألفتني خلدت على الأيام نذكرك

فمن ستجد مثلي يعطيك كل هذا .. تعال يا صديقي وخذني بين يديك لأخذك
بين أحضان صفحاتي .. امنحني وقتك .. وسوف أعطيك بحورا من
العلم وأفتح لك آفاق من المعرفة .

محمد: صدقت يا كتابي .. أنت أفضل صديق .. فأكرم بك من صاحب وأعزز
بك من رفيق .. بين صفحاتك وجدت المتعة .. والسرور .."ويحتضن الكتاب
" فلن أفارقك بعد اليوم أبدا

مسرحية انشادية بعنوان شباب المستقبل

الشخصيات :-

الشيخ - الابن الأول - الابن الثاني - الابن الثالث - الابن الرابع

الشيخ:-

أهلا بكم أبنائي	يا نبع كل هنائي
للمكرمات جمعتم	وطابتكم للقائي
حتى أرى رغباتكم	نحو الغد الوضاء
كيما يرى مستقبلا	يزهو بكل علاء

الابن الأول:-

أنا يا أبي أسعى بجد كي أكون معلما
حتى يشب النشء في وطني ذكيا فاهما
فالعلم نبراس يبلغنا الذرا والأنجما
والعلم فرض واجب أوصى به رب السما

الابن الثاني :-

آه من الأسقام آه كم أفسدت طعم الحياه
كم أبعدت من قد ترجى أو تمنى عن مناه
فهوأي أن أغدو الطبيب أعيد بسمات الشفاه
حتى أخفف من شقاء الناس ما شاء الإله

الابن الثالث :-

وأنا أود بأن أكون مهندسا حلو الفعال
حتى أرى وطني العزيز منظما جم الجمال
فعلي أن أسعى لكي أرقى إلى هذا المجال
والله أسأل أن أقوم بما أريد بلا كلال

الابن الرابع :-

يا والدي وطني الحبيب بحاجة للمخلصين
يكفونه كيد العدا ويدافعون عن العرين
ولذا ك أرغب أن أكون الضابط الحامي الأمين
فأكون من جند الفدا وأسوده المتوثبين

الشيخ :-

إنني أبارك ما رغبتم حبذا تلك الرغاب
فلتسعدوا للعلا ولتركبوا متن السحاب
ولتصنعوا ما شئتم ولتمخروا الموج العباب
فبكم سنصعد للذرا يا أيها الأسد الغلاب
ولكم من المولى الكريم أحبتي حسن الثواب
ومآلكم في جنة فيحاء يا حسن المآب

مسرحة الكتايب

هذه اللوحة تمثل مشهد من الكتايب التي كانت منتشرة في مرحلة من تاريخ هذا الوطن المعطاء وفق الإمكانيات المحدودة لتلك المرحلة ، وكان الأباء يحرصون على إرسال أبنائهم إلى الكتاب حيث يتولى المطوع - الذي يكون حافظاً لكتاب الله ومتمكناً من التعليم ومتصفاً بالحزم والقوة التي لا تخلو من الترويح الذي تتطلبه بعض المواقف - تعليمهم القراءة والكتابة، وحفظ كتاب الله الكريم ولأحاديث النبوية الشريفة ، وأمور دينهم ودنياهم ... وهذه لمحة بسيطة دون التعمق في الدور الريادي للكتاب في مجال التعليم .)

يدخل المطوع على يمين المسرح مع بداية العرض " ينظر يمينا ويسارا كمن يرتقب وصول أحد... وينظر إلى ساعته الجيبية " وفي المقابل يدخل مساعدة من على يسار المسرح حاملاً في يده الفلحة و العصا وبعض أدوات المطوع .

يبدأ المطوع في الإنشاد :

حافظين... حافظين " إيداناً بدخول الطلاب من على يمين ويسار المسرح حاملين ألواح الكتابة ومرددين النشيد :
المطوع: يشير بيديه بالجلوس ... ويفتح قائلاً " لا اله إلا الله محمد رسول الله ... يا الله أصلحهم واهدهم يا

رب

ويسأل الطلاب : صليتم الفجر مع الجماعة يا عيلان ؟

الطلاب : نعم يا مطوع .

المطوع: بعدي يا عيالي . الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاب موقتا) ... " يلتفت على الطالب الذي يجلس إلى يساره: ويمسك بأذنه متسائلاً: وراك ما صليت اليوم الفجر في المسجد مع الجماعة ؟

الطالب: " في خوف وهلع: صص صليت في في في ف الدددارر يا مطوع !!

المطوع : وراك مصلي في الدار وأنت مثل البعير.. أسمع يا صويلح ترى إذا ما شفتك في الصف الأول كل يوم لا تلوم إلا نفسك ! " يلتفت إلى الطالب قائلاً " : إيلي ما يصلي في المسجد ترى ما له مكان عندنا . الله الله يا عيالي.. عليكم بالصلاة والصدق وطاعة الوالدين .

" ينظر إلى ساعته ثم يبدأ: " هاه مستعدين ماسحين اللوح بالطين

الطلاب : مستعدين وماسحين اللوح بالطين

المطوع: ما شاء الله ... بعدي يا عيالي

أَبُّ

أَبِّ

أَبَّ

أَثُّ

أَثِّ

أَثَّ

أَثُّ

أَثِّ

أَثَّ

أُطُّ
أُطُّ
أُطُّ

"يتجول المطوع أثناء التدريس بين الطلاب ويلاحظ أحد الطلاب ليس معه اللوح ... وينهره " وين اللوح يا ...

أقر مع زميلك ناصر وإلا دبغناك

الطالب : إنشاء الله يا مطوع

المطوع: ا لا شيء عليه ب ب من تحته نقطة ت ت نقطتين من فوقه

ث ث ثلاث نقط من فوقه ح ح لاشيء له ج ج في بطنها نقطه

يعلق أحد الطلاب الأشقياء محاولاً إضحاك زملائه دون أن يدرك عقوبة ذلك ... قائلاً: يعني الجيم حامل يا مطوع؟؟ .

"يضحك الطلاب ... ويقول المطوع ناهراً وزاجراً: أفا يا عيلان !!!!

فيلتزم الجميع بالصمت المطبق ماسكين اللوح في وضع موحد تعبيراً للإذعان والخوف من المطوع .. الذي يقترب من الطالب السائل ... ويقول ساخراً (الجيم حامل يا رويشد !! ... تهقئ إنها قربت تولد ؟؟؟! ... حملتك بقعى وسقعى ... ترى ما تجوز عن سؤالفك الشينه يا رويشد لين ادبغك ..) ثم يلتفت إلى الطالب غاضباً : الفلكه يا عيال ... الفلكه يا عيال ... علقوه

"يخرج الطلاب المكلفين بالفلكه .. ويطرحون رويشد أرساً - الذي يتوسل ويحاول الانفلات من العقاب " ...

الطالب : تكفي يا مطوع ... أتوب يا مطوع ... الله يرضى عليك يا مطوع ... التوبة ... التوبة ...

المطوع : " يبدأ في ضرب الطالب " تتوب يا رويشد ... تجوز عن سؤالفك الشينه ... قل التوبة يا رويشد ... يكف عن ضربة ويمشي قليلاً ثم يلتفت ... أطلقوة يا عيلان

الله يقطع شيطانك يا راشد .. وين واصلين يا عيلان ؟ ايه الجيم الحد ..

يحاول الطلاب أن يضحكوا ... ولكن بإشارة من المطوع يستتب الهدوء ويعاود التدريس "

أُأُّ بَبُّ شَشُّ طَطُّ

"يتسلل أحد الطلاب ويدخل حاملاً إناء مملوء بالبن الذي تظهر آثارة على شفثيه "

المطوع : أفا يا محيميد ! وراك متأخر يا مال العافيه ؟

الطالب : السم م وحه يا مطوع كككك كنت اااا ججيبب الكككررة ... ويقدم الوعاء للمطوع ...

المطوع : وش ها الشوارب الي طالعه لك يا محيميد ؟

الطالب: " يحاول أن يمسخ بطرف كمه " ذذ واقه يا مطوع دد وواقه بس

المطوع: ذواقه ايه .. وليته يثمر فيك صاير مثل العود المبري .. أجلس يا محيميد ... الله يعطيك العافيه لا تتأخر يا ولدي ...

الله الله يا عيلان الكروه لا أحد ينساها .. ترى الى ها لحين ما غير ثلاثة اللي جايبين الكروه .. ثم يستمر في تعليم الحروف بالحركات الثلاثة :

سَسُّ رَرُّ فَفُّ هَهُّ

"يتجول المطوع بين الطلاب و يلاحظ أحدهم وهو يأكل الكليجا بسرعة ونهم شديدين "

المطوع : أعقب يا الهيس الاريذ .. " يأخذ منة بقية الكليجا .. ويتحصها .. "كليجيا يا دحيم ولد بو دحيم .. أبوك يرسلك تتعلم وأنت قاعد تأكل ... " يسحبه إلى وسط المسرح وطلب منة القراءة "

الطالب : متعثراً لعدم انتباهه وانشغاله بالأكل : ب ب بببب رررر ركبببببب

المطوع: تيربر يا دحيم اه يا للي ما تستحي ها للحين طولك مثل النخلة ولا تعرف تقراء ما غير فالج بالأكل ..
"يلتقت إلى الطلاب ... الفلكة يا عيلان الفلكة ... علقوه ... يبدأ بضربه موجهاً إياه: تتوب يا دحيم ما تأكل
الكليجا ... ولا تلعب الكعابة ... ولاتطارد الكلاب وتساعد أبوك.. هاه قل التوبة يا دحيم" يكف عن
ضربه ويمشي قليلاً الى الأمام ثم يأمر بإطلاقه. الله يهديكم يا عيالي ...انتبهوا لدراسكم .. واتركوا اللعب ...
"يدخل سليم حاملاً خروفاً صغيراً وتمراً .. ويتجه لاهناً صوب المطوع ويقول متسرعاً :- الوالد يسلم عليك يا
مطوع ويقول هذه الكروه خذ منها العع ظظ م ورجع لنا اللحم "

المطوع : جمل الله حله .. وراه مكلف على نفسه .. يا حليلك يا سليم .. بعدي يا ولدي ... هذي الكروه الزينة ..
الطالب : ايه .. الوالد يسلم عليك يا مطوع ويقول إذا ما عليك كلفة تجيني البيت بين العشاوين تقريني عشان
أصير زين؟؟

المطوع : " غاضباً ومتعجباً " : ايه أجيك بين العشاوين .. وفي بيتكم!!! هذا الي ما صار وما يصير .. اسمع يا
سليم ولد بو سليم سلم لي على أبوك وقله المطوع يقول اللي بي يقرأ ويتعلم يجي هنا في الكتاب ... وبيوت أنا ما
أروح بيوت .. وإن كان تبي تأخذ الكروه ترى ما عندي مانع !!! ما بقى إلا هي أروح أقري في البيوت !!!!!!
الطالب : إن شاء الله يا مطوع

"ثم يواصل التدريس "

أَبْ جَزْم أَبْ رُفْع بِ خِفْض بَ نَصَب
أَتْ جَزْم أَتْ رُفْع تِ خِفْض تَ نَصَب

"يدخل أحد الآباء حاملاً ابنه المدلل والذي يرفض دخول الكتاب .. ليطلب من المطوع اقناعه بفائدة التعليم
والمشاركة في تربيته و تعويده الخشونة ومشاركة زملاءه الطلاب ... _ وفي مشهدٍ حوارِي طريف يتم إقناعه -"

المطوع : أَبْ أَبْ أَبْ أَتْ أَتْ أَتْ سِ سِ سِ

اسمعوا يا عيالي : قبل أمس احتقلنا بأخوكم سعد بن محمد وأخوكم ناصر بن عبد الله .. اللي ختموا الثلاثين ..
واليوم بنحتفل بأخوكم عبيد اللي حفظ القرآن كاملاً ..

تعال يا ولدي تعال يا عبيد .. ما شاء الله تبارك الله هذا اللي بيبيض الوجه قووا يا عيلان البسوا نعولكم وهات
الفرس ركبوا عليها عبيد نطوف به السوق ونعلم الجماعة أنه خاتم كتاب الله .

"يقوم الطلاب ويركبون زميلهم على الفرس ويبدأون في التجول به في أرجاء القرية " مرددين ..

حافظين ... حافظين

حافظين ... حافظين

جزء عم مع ياسين

حافظين ... حافظين

كل الثلاثين كل الثلاثين

حافظين ... حافظين

يا فرس لا تجدعيه يا فرس توه صغير

يا فرس لا تجدعيه

يا فرس توه صغير

منلوج وفقدتك كرها يا ولدي

بالأمس خرجت مع الأهل للسوق أسير على مهل

شاهدت صبيا يتباهى ويفحط عمدا عن جهل

ويروح ويغدو مبتهجا بالفوز لناديه البطل

والراية تخفق يرفعها ويصيح يصفق كالثمل

وتمادى يمرح في خطر فأتاه الحين على قدر

وتناهى الشؤم إلى الأهل ليروح بشر مستطر

فالأم تصيح مولولة والوالد طاح على الأثر

وأفاض الحزن مدامعه وأفاد القول من العبر

أعطيت لابني سيارة ليجيء ويذهب في الحارة

وظننت بأني أحفزه ليزيد نجاحا وشطاره

وشغلت بربح وتجاره

وجمعت رمادا وخساره

فرطت بأغلى ما عندي

وبلا توجيه أو سند

وحرمنا منك إلى الأبد

يارب ارحمه وفي الخلد

ورميت الحبل على الغارب

أخطأت كثيرا واأسفي

وفقدتك كرها يا ولدي

وتركتك وحدك تتلهى

وشغلنا عنك بدنيانا

رحماك إلهي سامحني